(وآخر لم تشعُر به قد أضعتَه ... وأوردته رِحماً كثيراً غوائِلُه) .

زواجه من ظبية ابنة حالم وعجزه عنها .

أخبرني الحسن بن علي الخفاف قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثني محمد بن سليمان الكوفي عن أبيه قال .

تزوج الفرزدق ظبية ابنة حالم من بني مجاشع بعد أن أسن فضعف وتركها عند أمها بالبادية سنة ولم يكن صداقها عنده فكتب إلى أبان بن الوليد البجلي - وهو على فارس عامل لخالد بن عبد الله القسري - فأعطاه ما سأل وأرضاه فقال يمدحه .

(فلو جمعوا من الخِلاّنِ ألفا ... فقالوا أعطِنا بهمُ أبانا) .

(لقلتُ لهم إذاً لغبنتموني ... وكيف أبيع من شرَط الزمانا) .

(خليلٌ لا يرى المائةَ الصّفايا ... ولا الخيلَ الجيادَ ولا القيانَا) .

(عَطاءً دون أضعاف عليها ... ويُطعمُ ضَيفَه العُبُطَ السّمانا) .

العبط الإبل التي لا وجع بها .

(فما أرجو لظبيةَ غيرَ ربّي ... وغيرَ أبي الوليد بما أعانا) .

(أعان بهجمة أرضَتْ أباها ... وكانت عنده غَلَقاً رِهانا) .

وقال أيضا في ذلك .

(لقد طال ما استودعتُ ظبيةَ أمّهَا ... وهذا زمان رُدّ فيه الودائعُ)